

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ثنا أبو بكر بن عياش قال قال الفرزدق لما مات عمر بن عبد العزيز ... كم من شريعة حق قد شرعت لهم ... كانت أميتت وأخرى منك تنتظر ... يا لهف نفسي ولهف اللاهفين معي ... على العدول التي تغتالها الحفر .

حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد بن حماد ثنا عمرو بن عثمان ثنا خالد بن يزيد عن جعونة قال كان لا يقوم أحد من بني أمية إلا سب عليا فلم يسبه عمر بن عبد العزيز فقال كثير عزة ... وليت فلم تشتم عليا ولم تخف ... برياً ولم تتبع سجية مجرم ... وقلت فصدقت الذي قلت بالذي ... فعلت فأضحى راضياً كل مسلم .

حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر قال دخلت ابنة عبداً بن زيد على عمر بن عبد العزيز فقالت يا أمير المؤمنين أنا بنت عبد الله بن زيد أبي شهد بدرا وقتل يوم أحد فقال عمر ... تلك المكارم لا قعبان من لبن ... شيبا بماء فعادا بعد أبوالا ... سألني ما شئت فسألت فأعطاها ما سألت أخبرنا محمد بن أحمد بن ابراهيم في كتابه ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ثنا محمد بن عبداً بن سابور الرقي ثنا عبد الرحمن العمري ثنا ربيعة عن عطاء عن عمر بن عبد العزيز أنه أخر الجمعة يوماً عن وقته الذي كان يصلي فيه فقلنا له أخرت الجمعة اليوم عن وقتك قال إن الغلام ذهب بالثياب يغسلها فحبس بها فعرفنا أنه ليس له غيرها ثم قال أما إني قد رأيتني وأنا بالمدينة وإني لأخاف أن يعجز ما رزقني الله عن كسوتي فقط ثم قال يتمثل ... قضى ما قضى فيما مضى ثم لم تكن ... له عودة أخرى الليالي الغواير .

حدثنا عبداً بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عمرو بن مهاجر قال كانت قمص عمر ابن عبد العزيز وثيابه فيما بين الكعب والشراب .

حدثنا عبداً بن محمد